

تجمع ثوار محافظة حمص: بيان حول أحداث الأيام الفاتنة وما يتم تداوله عن شهداء من أبناء أحياء الزهراء والنزهة وعكرمة

homsrevolution.wordpress.com/2011/07/19/تجمع-ثوار-محافظة-حمص-بيان-حول-أحداث-الأ/

By homsrevolution

07/19/2011



قام النظام وعلى مدى الشهرين المنصرمين باستقدام مجموعات كبيرة من شباب أحياء الزهراء والنزهة وغيرها من الأحياء الموالية إلى منطقتي جبل الزاوية وجسر الشغور واستخدامهم كشبيحة لمساعدة قوات المخابرات بعد زيادة الانشقاقات في الجيش وتحمل... هذا الجيش مسؤولية تأمين انسحاب الأهالي من جسر الشغور باتجاه تركيا.

وقد قامت القوات المنشقة بعمل عدة كمانن لقوات الشبيحة في تلك المنطقة وأوقعت فيها خسائر فادحة، مما سبب مأزقاً كبيراً للنظام نفسه نتيجة وقوع هذه الخسائر في صفوف الشباب المغرر بهم من الطائفة العلوية الكريمة.

ولكن هذا النظام أراد أن يستثمر هذه الخسائر في لعبته الدنيئة، ووجد أن مدينة حمص هي المسرح الأفضل لمؤامراته نتيجة تنوع نسيجها الديموغرافي، ومنذ أيام بدأت تكتشف جثث مشوهة ومحرقة في أماكن متفرقة من حمص وريفها، واللافت في الأمر أن طريقة تشويه هذه الجثث هي عينها التي تلاحظ على الشهداء الذين يفرج عنهم من أقبية فروع المخابرات.

وكان وقع اكتشاف هذه الجثث صاعقاً على موالى النظام، ورغم الشحن الطائفي فقد تنبه العديد من أبناء الطائفة العلوية للمؤامرة لأنهم خير من يعرفون طبيعة النظام، وحصلت توترات في منطقة النزهة والزهراء كادت أن تقضي على الإجماع شبه الكامل حول دعم النظام في صفوف هذه الطائفة، فأراد النظام القفز مرة أخرى والهرب إلى الأمام، وحرص مجموعات من الشباب الطائش والمسلح على اقتحام أحياء حمص لدرجة محاولتهم اقتحام مسجد النور في حي الخالدية عصر البارحة والذي لم يتم بفضل الله ثم بفضل شجاعة أهالي الحي، ثم شرع في حملة عسكرية في حي باب عمرو استمرت طيلة الليلة الفاتنة، كل ذلك ليعزز شعور الرعب والاستنفار والحقن الطائفي.

كل ماسبق جاء تزامناً مع بيان خلية المخابرات النائمة المعروفة بالمرصد السوري لحقوق الإنسان الذي كان تجمع ثوار محافظة حمص في طليعة من حذر منه ومن مديره المدعو رامي عبد الرحمن، هذا البيان الذي مهد للحملة تحت ذريعة الاقتتال الطائفي وأتى بحصيلة غير معروفة للقتلى ليزيد من درامية المشهد.

وبذلك تكون خيوط المؤامرة قد تكشفت، وإننا إذ ننادي للمرة الألف أهلنا وجيراننا من أبناء الطائفة العلوية الكريمة أن يستمعوا لصوت العقل ولا ينجروا وراء أكاذيب النظام، نؤكد في الوقت نفسه على سلمية ثورتنا حتى إسقاط النظام وبناء سوريا حرة قوية تعددية.

حمص 2011/7/19

تجمع ثوار محافظة حمص